فن هيكل .. ومنطق الواقع ..!!

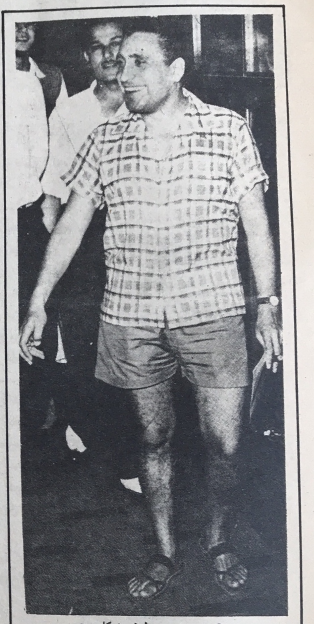

● محمد حسنين هيكل ●

أحمد طلعت

أعترف بأننى من المعجبين بالاستاذ محمد حسنين هيكل ـ كصحفى ـ وأعترف بأننى من أشد المعجبين بطريقته فى عرض أفكاره ، وبمقدرته على شرحها ، وقدرته على استخلاص النتائج مما يعرض .. ويشرح ..

لكننى أحيانا ـ ورغم هذا الاعجاب ـ أختلف معه فى الرأى حول ما يكتب وان كان ذلك الخلاف لا ينقص من قدرته ومقدرته .

وقد أسرف ـ أحيانا أيضا ـ فى الاعجاب بالموهبة الصحفية للاستاذ هيكل ، الى الحد الذى يجعلنى اعتبره فنانا ، يستطيع بكلماته وعباراته ان يصنع لوحة فى شكل مقال .. !!

وقد يستطيع الفنان ـ بريشته وبالوانه ـ ان يصنع لوحة تجتمع فيها كل المقومات الفنية التى ترشحها للعرض على جدران المتاحف ، لكنها لا تؤهلها ـ بالضرورة ـ لتزيين حوائط بيت متواضع .. !!

على اننى أدرك ـ وأعتقد ـ ان حرية الفنان فى التعبير بالوانه ، ليست مثل حرية الكاتب فى التعبير بكلماته .

أولا : لان الوان الفنان لا يجب بالضرورة ان تتطابق مع الواقع ، فالوان الفنان هى مجرد وسيلة للتعبير ، وقد تصدر عن احساس خاص ، يساهم فى اعطاء اللوحة ابعادها الفنية .

أما كلمات الكاتب فينبغى أن يكون لها سياق منطقى يربط بينها ، ويحقق الغاية منها ، وهى بغير هذا السياق المنطقى لاتزيد عن لغو طفل ، أو هذيان مجنون .. !!

ثانيا : لان موضوع اللوحة قد يكون من الخيال ، وهذا ترف لا يقدر عليه كاتب المقال والمقال السياسى بالذات .. فالسياسة ـ كما وصفها ونستون تشرشل ـ هى فن تحقيق الممكن ، والممكن لا يتحقق بالخيال .. !!

وثالثا : لان جمهور اللوحة هو جمهور محدود ، يقبل البعض منه بعمل الفنان ، ويرفضه البعض الاخر ، دون أن يكون فى ذلك خطر على المجتمع .. أو الفنان ..

أما جمهور المقال السياسى ، فهو جيل بأكمله ، يمزقه الواقع ، وليس من حق أحد أن يرهبه بمستقبل اكثر ضبابا .

●□●

ولقد راودتنى هذه الخواطر ، وانا أتابع سلسلة المقالات الاخيرة التى ينشرها الاستاذ محمد حسنين هيكل بعنوان « آخر صورة للموقف الان » .

ومهما كانت براعة العرض والاسلوب ، فان الاستاذ هيكل يدور بنفسه ـ وبقرائه ـ حول نقاط الخصها فيما يلى :

● ان الولايات المتحدة الامريكية منحازة لاسرائيل ضد العرب . وأن الرئيس الامريكى لا يستطيع ـ حتى لو أراد ـ ان يتخلى عن انحيازه لاسرائيل تحت ضغط « السلطات الاخرى » الموجهة لعملية صنع القرار أو المشاركة فيه .

● ان المنطقة العربية الان تحت توجيه ما يسميه الاستاذ هيكل بالقيادات المعتدلة ، وهذه فرصة سنحت للسياسة الامريكية وباكثر مما سعت اليه أو توقعته ومن المنطقى من وجهة النظر الامريكية تجنيب هذه القيادات المعتدلة أى حرج على هيبتها أو سمعتها .

والتعبير بنصه للاستاذ هيكل ..

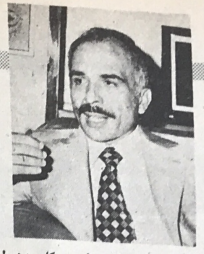

● المعتدلون .. فى رأى هيكل .. !! ●

أحداث سياسية

● ان هناك أفكارا أمريكية محددة لشروع سلام فى الشرق الاوسط ، أوردها الاستاذ هيكل ـ تفصيلا ـ فى مقالاته ، وان كان قد حفظ لنفسه خط الرجعة بعبارة « فيما أعلم » .

ثم انتهى ، بعد عرض الخطوط العريضة للمشروع الامريكى ـ فيما يعلم .. !! ـ بتساؤل يقول :

ـ هل خطة كارتر ، وهذه ملامحها الرئيسية ، هل مقبول لازمة الشرق الاوسط من وجهة نظرنا ؟ أو ماذا ؟

والسؤال أيضا ـ بنصه ـ للاستاذ هيكل .

●□●

ولكى أكون منطقيا مع نفسى ـ ومع الاستاذ هيكل ـ فاننى أرجو أن أذكره بسلسلة من المقالات ، كان قد نشرها عام ١٩٧٠ فى جريدة الاهرام القاهرية حول : « التقاطع مع الولايات المتحدة الامريكية رأسا برأس » .

ولعله يذكر معى ان الرأى كان لديه ـ فى ذلك الوقت ـ أن العرب قد ارتكبوا خطأ مروعا عندما دخلوا مع الولايات المتحدة الامريكية فى مواجهة لم يكن فى مقدورهم أن ينتصروا فيها .

وكان الرأى لديه ـ فى ذلك الوقت ـ ان العرب يجب أن يدخلوا مع الولايات المتحدة فى حوار تكون أحدى العناصر المؤثرة فيه مصالح الولايات المتحدة فى المنطقة .

وفيما أذكر ، فان مقالات الاستاذ هيكل هذه ، كانت فى مناسبة قبول الرئيس الراحل جمال عبدالناصر لمبادرة وزير الخارجية الامريكى وليم روجرز .. !

وفيما أذكر ايضا ، فان هذه المقالات قد عرضت الاستاذ هيكل لحملة فى العالم العربى وصلت فى شدتها الى حد اتهامه بالخيانة ، والعمالة للولايات المتحدة الامريكية .. !!

وعندما دخل العرب ـ الان ـ فى حوار مع الولايات المتحدة الامريكية ، واستخدم بعض زعمائهم سلاح المصالح الامريكية فى الحوار ، اصبحوا فى نظر الاستاذ هيكل من المعتدلين ، وهو تعبير يلمح به الى معنى آخر ، ربما تجاوزه تحت ضغط الظروف ..

واذا استطاع العرب ـ ولاول مرة فى تاريخ نزاع الشرق الاوسط ـ ان يحصلوا من الولايات المتحدة على تصريح واضح عن موقفها من القضية ـ مهما كانت التحفظات حول هذا التصريح ـ فان الرأى عند هيكل ان الولايات المتحدة لا يمكن ان تنحاز للعرب ..

وكأنه نسى انه كان صاحب التعبير المشهور الذى يقول بان أى قدر ينقص من انحياز الولايات المتحدة لاسرائيل ، انما يضاف الى رصيد العرب .. !!

أما مأأسماه الاستاذ هيكل بالخطوط العريضة لمشروع السلام الامريكى « فيما يعلم » فان لى عليه بعض الملاحظات :

□ انه من غير المعقول ـ ولا المقبول ـ ان يطلب من الرأى العام العربى الحكم على مشروع ، كل المعلومات عنه لم تتجاوز دائرة التكهنات ، ومن غير المعقول أو المقبول ان يعتمد الرأى العام العربى معلومات الاستاذ هيكل بديلا عن أى نص رسمى قد يقدم للعرب ، وهو بالبقين لايزال الى الان تحت الاعداد .

□ ان المشروع الامريكى ـ بفرض صحة معلومات الاستاذ هيكل عنه ـ ليس هو الكلمة الاخيرة فى نزاع الشرق الاوسط والا فما جدوى مؤتمر جينيف وما يمكن أن يجرى فيه من مفاوضات قد تصل الى حد المساومات .. ؟

□ **اننى سبق أن قلت وكررت عدة مرات ، بأن الورقة الاخيرة لانزال فى يد العرب ، وأن المهم ليس فيما يعرض عليهم ، وانما المهم هو ما يقبلون به بالفعل وفق تصور شامل أو مرحلى .**

والقول الان بأن ما سوف يعرض لن يكون فى صالح العرب هو من قبيل المصادرة على المطلوب ، والقفز الى نتائج لا يؤيدها الواقع .

□ ان شعوبا كثيرة غيرنا ، قد قبلت بحلول مرحلية ، تحقق لها ماهو ممكن فى انتظار يوم يصبح فيه ممكنا مانراه اليوم مستحيلا ..

ولست أظن ان شعبا مثل الشعب الالمانى يمكن أن يسلم بأن تقسيم المانيا هو نهاية المطاف ، وكذلك الحال بالنسبة للشعب الكورى .

بل أن الصين الشعبية ـ وهى قادرة بلاشك من ناحية القوة العسكرية على استعادة فرموزا فى ساعات ـ قد قبلت هى الاخرى باقتطاع هذه الجزيرة منها ، لكننى لا أظن أن الصين الشعبية تعتبر أن ذلك هو نهاية المطاف .

●□●

ولقد يتهمنى البعض بأننى ممن يقبلون بأنصاف الحلول ، لكننى أبادر فاقول بأننى مؤمن عن قناعة بأن مااضاع قضية العرب هو انهم كانوا يرفضون دائما كل ما يعرض عليهم مما هو ممكن ، حتى وان كان يقترب بهم من هدفهم ، سعيا وراء المطلق والمستحيل .

ولعلنا نذكر جميعا أن العرب قد رفضوا ـ منذ بداية القضية الفلسطينية ـ كل ما كان متاحا أمامهم ، ابتداء من لجان التوفيق الدولية ، الى قرار التقسيم نفسه وانتهاء بمشروعات اقتسام مياه نهر الاردن ..

فماذا كانت النتيجة غير الضياع لاكثر من ثلاثين عاما ؟

ومن سخرية الاقدار ، ان يكون قرار التقسيم ـ الذى رفضه العرب منذ ثلاثين عاما ـ هو اليوم منتهى ما تصبو اليه آمال البعض ..!

ودعونى أضرب مثالا ، أراه بسيطا فى منطقه وفى دلالته :

فان اسرائيل ـ ترفض حتى الان ـ قيام دولة فلسطينية فى الضفة الغربية وقطاع غزه ، بالرغم من أنها ـ مع كل ماليديها من قوة عسكرية ـ تقوم على معظم الارض الفلسطينية .

فاسرائيل تعلم جيدا ، ومنذ الان ، ان قيام دولة فلسطينية على جزء ولو صغير من الارض ـ حتى وان جردت من السلاح ـ يمثل بداية النهاية بالنسبة لاسرائيل ..

ومع ذلك ـ ومع وضوح هذه الحقيقة ـ فانه لايزال بين العرب من لا يوافق على قيام الدولة الفلسطينية بحجة انها لن تقوم على كل الارض .. !!

وأعود فأهمس فى أذن الاستاذ محمد حسنين هيكل بأن الامة العربية الان أكثر حاجة الى مواجهة واعية للواقع ، ورؤية جادة للمستقبل ، بأكثر من حاجتها الى استعراض العضلات فى اثارة الحماس ، حتى ولو كانت عضلات كاتب مقتدر □□

طوق الامن

فى شهر واحد تكرر حادث اختطاف الطائرات فى منطقة الخليج ثلاث مرات .. مرتان فى الكويت وواحدة فى قطر .

ولكن تكرار هذه الظاهرة فى بقعة معينة من الارض وعلى طائرات تتبع دول المنطقة بالذات هو المقلق والملفت للنظر .

اننا نكتب هذا الكلام ـ السبت ـ ونحن لا نعلم نتيجة المفاوضات التى تجرى بين المختطفين والسلطات الكويتية .. ولكننا لا نملك الا ان نشجب هذا الاسلوب البربرى الذى تسلكه بعض الجماعات اللامسئولة فى محاولة منها ، أما للفت الانظار الى بطولاتها الزائفة او تحقيقا لمكسب مادى معين ... !

واذا جاز لنا ان نطالب المسئولين فى دول الخليج بشىء فهو ان يحكموا طوق الامن فى مطاراتهم وعلى متن طائراتهم والذى حدث للطائرة الكويتية حدث ـ مع الاسف ـ نتيجة اهمال ـ متعمد او غير متعمد ـ فى بيروت ... والامل ان لا يتكرر .. !

سياسة

الصاعدون على أكتاف هيكل !

مبارك الرفيع

مبارك الرفيع صاحب هذا المقال قلم عرفته صدى الاسبوع قبل سنوات ويعمل الان بالسعودية .. قرأ مبارك مقال أحمد طلعت حول « هيكل » فى العدد رقم « ٣٦٨ » من صدى الاسبوع واستوقفته فيه عدة نقاط اختلف فيها مع الكاتب ..

يرى مبارك ان الذين يهاجمون هيكل فريقان : الذين سرق منهم الاضواء « وهم ليسوا فى حجمه » ، والذين يريدون ان يصعدوا على ربوة يراهم منها الناس ويتصورون وهما ان كتفى هيكل هى تلك الربوة !

ومع أن الزميل العزيز لم يختلف كثيرا مع صاحب المقال « أحمد طلعت » الا اننا لا نملك الا ان نرحب به ونسمع وجهة النظر الاخرى ..

(. . . . .)

قرات مقال الاخ « طلعت » عن هيكل .. قراته كلمة .. كلمة وباناة مبالغ فيها وعندما فرغت منه هرشت راسى متسائلا : ماذا يريد هذا الرجل ان يقول على وجه الضبط ؟ لقد وضعنا بعنوان مقاله فى اتجاه معين .. وكتب هذا المقال فى مساحة محدودة للغاية لكنه أخذ من هذه المساحة المحدودة قدرا كبيرا كرسه للحديث عن الفن .. والالوان ومزجها واللوحات .. وطولها .. وعرضها .. والجمهور وتذوقه وعن .. وعن .. الخ بينما المفروض ان كان يريد ان يهاجم هيكل خضوعا لمنحى الصحافة المصرية ان يهوى بعصاه بلا تردد .. وبلا مقدمة يزيد عدد كلماتها عن كلمات الموضوع المقدم له .

.. قلت : « يهجم بعصاه » لان الصحافة المصرية ـ وهذا مؤسف ـ قد جمدت المنطق السليم وهى تتحدث عن هيكل فقد دعت الى محاكمته مرات لانه يكتب لصحف غير مصرية بينما تحارب هى الاقليمية .. والقطرية فى شتى صورها !! ودعت الى محاكمته مرات لانه يملك مزرعة تدر عليه المال وفى مصر من ملاك المزرعات الضخمة من لا يحصيهم العد ! وقالت .. وقالت ولكنها عجزت حتى الان ان تثبت او ان تحاول مجرد محاولة تهدف الى اقناع الناس بخطل اراء هيكل حول الحرب والسلام بالذات . بل العكس حول كبار الكاتبين .. والاشياء الكبار ان يتبعوا منهج هيكل فى التحليل والتعليل وفشلوا .. ويفشلون ! أراد احسان ان يكتب التحليل فكتب القصة القصيرة بنفس تلك « المشهيات » القديمة : الردف .. والنحر .. والاشتهاء !! وحاول موسى صبرى .. ويحاول ولكنه .. كان ولا يزال يكتب هجاء مسئوما لا يغنى طالب الحقائق السياسية . ومثلهما فى الفشل جميع كاتبى اخبار اليوم .. وغيرها ـ استثنى روز اليوسف ـ من الذين جعلوا من محمد حسنين هيكل قضية فوق كل قضية فى حين اغفلهم هو ومضى يكتب .. ويسمن حقدهم .. ويغذيه ! بمقالات لها كل اهمية الاكتشافات العلمية .

● أراد الكاتب ـ ان كنت قد احسنت الفهم ـ ان يقول ان هيكل غير موقفه .. ولهذا اسأل الزميل بعبارة العاشق العربى القديم :

« ومن ذا الذى يا عز لا يتغير ؟

من ؟ من ؟

● و .. اجيب عنه بان « الدنيا » كلها قد تغيرت .. حتى الالوان والفراشى (!) فما كان اخضر امس .. صار اليوم ابيض وما كان احمر صار اصفر (!) ومع ذلك فانى ازعم ان هيكل لم يتغير قط . فمن جانب ظل قابضا على جمرته القديمة لم يساوم ولم يرضخ وقد حاول الكاتبون فى مصر .. والتباعهم خارج مصر ان يشككوا فى خلق الرجل .. وفى وطنيته ولكنهم لم يقولوا ابدا ان هيكل قد كفر بما كان يؤمن به . ولم يقولوا ابدا ان ايمانه كان ذرائعيا . وانا اعلم .. والكاتب يعلم .. وكل الناس يعلمون ان كان يمكن ان يعيش هذا الربيع الحاضر وان يجد من أسباب الرفاه .. والمتعة اضعاف ما وجده امس .. ولكنه أبى .. وقال ذلك للتاريخ .. وقاله خصومه ايضا .. واعداؤه .. والحاقدون على نجاحاته ! ولو انه لم يقف طيلة حياته موقفا يستحق عليه الاحترام الا هذا الرفض لكفاه . وانا لا اقول ذلك لانى اتفق معه فى آرائه اذ ان وجهة نظرى هى ان النظام القائم الان فى مصر يعتبر استجابة لحاجات مرحلية مصرية فى المكان الاول .. وعربية فى المكان الثانى وعالمية فى المكان الثالث . ولكننى اقول ما قلت عن هيكل لانه خرج عن المألوف العربى والمصرى بالذات الذى يجعل الولاء دائما للاقوياء ويجعل القناعات بمثابة الازياء تتغير بتغير الفصول .. والمناخات . ولو ان الصحفيين الذين عاشوا مع شعراوى جمعة .. وشمس بدران .. جواسيس على زملائهم .. ومعارفهم قد وقفوا للرجلين بعد تجريدهما من القوة .. وفتح الغيران عليهما لاستحق هؤلاء الصحفيون الاحترام والاعطوا رذيلتهم زى القناعة العقلية .. ولكنهم « ضجوا من الحرب اذ عضت غواربهم » وابوا لارزاقهم ان تنقص .. ولاقلامهم ان تكف عن الكتابة ولو الى حين . وهذا نمط سلوكى .. سجله التاريخ المعاصر علينا مرات .. ومرات .

● **موقفه من أمريكا :**

● تلك واحدة .. والثانية ان محمد حسنين هيكل كان قد حذر من مناطحة الولايات المتحدة الامريكية .. وكل العرب بين المائين يذكرون ذلك التحذير . ويذكرون الان ـ لو ارادوا ـ ان تحذير هيكل قد جاء عندما كانت روسيا هى الجبهة والقفا وكان اى تحرك منا يعتبر استفزازا للولايات المتحدة .. لانه يعتبر تحركا من قاعدة روسية . كان هيكل يرى ذلك .. ويرى ان المراهنة على الاتحاد السوفييتى ضرب من ضروب الحمق القاتل ، وقد اثبتت الاحداث صحة هذا الذى ذهب اليه هيكل ، وليس ما يدعو الى ضرب الامثال فنحن جميعنا نذكر ما حدث . واذا اسأنا نحن فهم وتفسير ما قاله وانتقلنا فجاة بين اقصى اليسار الى يمين اليمين ثم التفتنا فلم نجد مقعد هيكل بيننا فهذا لا يعنى ان الرجل قد تذبذب .. او تغير . لان الواقع يقول ان هذا الكاتب لم يدع اليوم ضد ما كان يدعو اليه امس .. فقد اشار امس بالاقتصاد ولم يشر بالافراط .. والتفريط . ودعا الى الكف عن المناطحة .. ولم يدع الى المصالحة .. والمصالحة المطلقة التى تصل حد مباراة اسرائيل للفوز بكاس الحب والثقة الامريكى . وهذا واضح مما قاله امس .. ومما قاله اليوم ولكننا ـ يا عزيزى «طلعت» لسنا واضحين مع انفسنا وعدم الوضوح هذا مألوف عربى ايضا .. فنحن نخطىء ولكننا لا نكتفى بذلك بل نريد للناس .. كل الناس ان يسموا اخطاءنا بغير اسمائها والا قتلناهم ان كان القتل ممكنا ! والدليل على صدق هذا الذى اقول ان الصحافة المصرية ـ صحف اخبار اليوم بالذات ـ قد دعت دعاء حارا وموصولا لتقديم هيكل الى المحاكمة بتهمة الخيانة العظمى .. اى دعت الى قتله !!

البربرية العربية :

● الهجوم على هيكل من طلعت .. ومن الكاتبين المعروفين عربيا امثال مصطفى وعلى امين .. وموسى صبرى يؤكد حقيقة والحدة ـ فى نظرى ـ مرة كل المرارة وهى اننا ـ كل العرب ـ نعيش بربرية شرسة تحارب النمو الثقافى والفكرى ـ ولا اقول التنمية ـ بكل الاسلحة .. المشروعة .. وغير المشروعة . ولهذا يولد بيننا الكاتب المفكر الذى تقول امكاناته انه يستطيع ان يعطى الدنيا كلها عطاء عربيا خالصا ولكن .. بدلا من ان نفرح به ونحتفى كما كان اسلافنا العظام يحتفون بشاعرهم .. ويفرسهم ، وبدلا من أن نهرع اليه كما يهرع الناشئون الاوربيون الى ابواب كتابهم .. ومفكريهم يرصفون لهم الطرق الى العالم كله .. بدلا من هذا وذلك نتهمه فى خلقه اولا فان لم يكف ويرجع اتهمناه فى وطنيته ودعونا الى شنقه .. وان لم نحرز نجاحا اتهمناه فى دينه . وهكذا .. وهكذا حتى يتم الحصار وحتى ياكل ذاك المسكين بذبيبه كما حدث ويحدث هنا .. وهناك .. وهنالك من امثلة كثيرة نعرفها جميعنا .. كما نعرف وجوه أطفالنا .. واسماءهم .

● قد نختلف مع هيكل كل الاختلاف .. قد نبغضه ، بل قد يحتقره الكثيرون منا ولكن كل هذه العواطف السلبية مجتمعة لاتستطيع ان تنفى حقيقة واحدة وهى ان هيكل هو الكاتب السياسى الوحيد الذى ارغم الغرب على متابعته .. واحترامه واعتباره واحدا من خيرة كتاب السياسة الاحياء فى العالم . والذين زاروا لندن قبل سنوات وزاروا مكتباتها ورأوا حفاوة القارئين الانجليز بكتاب هيكل المرتفع السعر يدركون هذه الحقيقة كما ينبغى ان تدرك . والذين سمعوا .. وقرأوا الاراء العرضية من الاذاعات .. والصحف الاوربية والامريكية يدركون هذه الحقيقة ايضا سيما اذا أرادوا ان يذكروا ان هيكل ليس هو الكاتب السياسى الوحيد فى القاهرة ذات الصحافة المؤثرة عربيا .

مجرد رأى :

● احترم الزميل كاتب المقال وليست لى ادنى رغبة فى تجريحه ولكننى اعتقد ان مهاجمى هيكل فريقان من الكتاب : فريق يرى افراده ان هيكل سرق الاضواء او اغتصبها منهم ولهذا ينبغى ان يموت تحت ضربات عصيهم .. وسيوفهم وهؤلاء لن يبلغوا غاياتهم باية حال « اولا » لانهم ليسوا فى حجمه و « ثانيا » لان هيكل ـ شئنا ام ابينا ـ قد تخطى حدود المصرية .. الى آفاق العربية .. فالعالمية . والدليل على ذلك انه قد كف منذ زمان عن الكتابة فى الصحف المصرية .. ولكنه مكث فى الصورة بنفس الحجم الذى كانه يوم كان يكتب فى الاهرام منتظما اما الفريق الثانى فيكونه اولئك الذين يقرطون فى حسن الظن بانفسهم ويريدون ان يصعدوا على ربوة عالية يراهم منها الناس . ويعتقدون ـ وهما ـ ان كتفى هيكل هما تلك الربوة ! ولو راجع افراد هذا الفريق انفسهم يعرفوا ان تصورهم مغلوط مائة بالمائة وان هناك كثيرا من الموضوعات تشكل ربى صالحة وتليق بهم دون غيرهم من هذه الموضوعات مثلا : ام كلثوم ليست فنانة اصيلة ! فريد الاطرش كان امريكيا جنوبيا يمضغ الحروف اللاتينية !! عبد الحليم حافظ اسمه فريال عبد الحليم شقيق اسمها فريال عبد الحليم شبانه تحب شرب الخمر ممزوجا بالحليب وغير هذه من الموضوعات التى يعالجها « الاذكياء » من الصحفيين ويصدرون عنها الكتب .. ويربحون بسببها المال الاهم .. والشهرة المهمة .

و . . . ماذا ! ؟

مختصرا اشكر الزميل « طلعت » الذى اخرجنى من هذه الدوامة غير المباركة .. واعادنى الى المعشوقة صدى الاسبوع .. □□

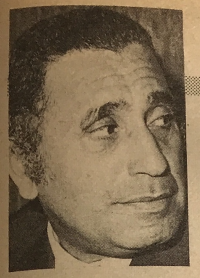

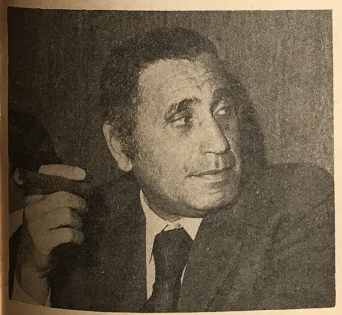

هيكل

موسى صبرى

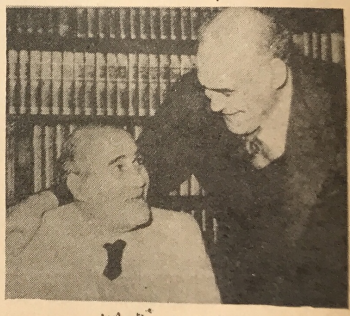

مصطفى امين و على امين

مقال الصحفي مبارك الرفيع - جريدة صدي الأسبوع البحرينية - العدد ٣٧٢ - ٩ أغسطس ١٩٧٧